رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري 037 يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ح3827 2827 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه تحت باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين هو شيخ من مشايخ البخاري الذين اكثر البخاري من الاخراج لهم وعيب على ابي نعيم هذا امر وهو انه كان يأخذ على التحديث اجرا

ولكن اجيب عليه بانه كان من ذوي العيال وفقير فكان يأخذ على التحديث اجرا قال حدثنا سفيان وسفيان الثوري فابو نهيم معروف بالرواية عن سفيان الثوري عن اللامش وسليمان ابن مهران ابو محمد محدث ومقرئ وفقيه

عن ابراهيم وهو النخائي عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني يا معشر القراء الذين تعلمتم القرآن الكريم ومن ثم تعلمتم سنة النبي الامين استقيموا

تقيم على طاعة الله ورسوله فقد سبقتم الناس سبقا بعيدا بتعلمكم كتاب الله وتعلمكم سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا. يعني استقيموا على القرآن وعلى السنة ولا تذهبوا يمينا ولا تذهبوا شمالا

وهكذا يقال لهم ولمن بعدهم ان الذين سلكوا علم الكلام وسلكوا الضلالات وسلكوا الفرق وسلك الفرق قل مرجعوا الى طريق الكتاب والسنة واستقيموا على طريق الكتاب والسنة. فان اخذتم بذلك فقد سبقتم

سبقا بعيدا وان ضل اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. فيه فضل الاستقامة على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو قريب وهو محمد بن العلاء الهمداني. قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة

عن بريد وهو ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة وهو ابن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى وهو عبدالله ابن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به

كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان يعني رأيت جيش العدو او مقبلا اليكم بعيني واني انا النزير العريان كان الرجل اذا اراد امرا تعرى

وينادي القوم فاذا تعرى عرفوا ان الامر عظيم. عرفوا ان الامر عظيم. فكانوا يسمونه النذير العريان لشدة انذاره قال فالنجاة فطاه قوم من القوم فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا. يعني في قوم تفطنوا لكلامه وصدقوا بكلامه

وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم. فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم يشرد جائهم واجتاحهم. فذاك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به. اي انه يسلم من ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق انه يهلك انه يهلك فالحديث افاد ان سماع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فيه منجاة وعدم استماع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم

فيما لك والله اعلم